

51- شرح سنن ابن ماجه

عبدالله السعد

وبه نستعين نحمده سبحانه وتعالى ونثني عليه الخير كله ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين نأتي الى سنن بسم الله ابن ماجه - [00:00:01](#)

لا زلنا في باب القدر وقد اطلال ابن ماجه في ذكر احاديث القدر قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه العباس الكوفي الحافظ واسمه عبد الله بن محمد توفي عام خمس وثلاثين ومئتين - [00:00:28](#)

وعلي بن محمد بن اسحاق الطنافسي وقد اكثر عنه ابن ماجه جد جدا قل ما يمر حديث الا ويقوي له توفي عام ثلاثة وثلاثين او خمسة وثلاثين ومئتين قال حدثنا وكيع ابن الجراح هو قاسي - [00:01:00](#)

قال حدثنا يحيى ابن ابي حية ويحيى ضعيف نبي حية ابو جناب الكلبي عن ابيه وابو جناب ايضا قد ضعف لكثرة تدليسه نعم قال عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:23](#)

لا عدوى ولا طيرة ولا هامة وتكملة وفي حديث اخر ولا صفو والهمة قيل هي طائر البوم وهنا لا عدوى ليس معنى هذا نفي العدوى والدليل على ذلك ان الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:01:55](#)

قال اذا كنتم بارظ وقد وقع فيها الطاعون فلا تخرجوا منها واذا كنتم خارج عنها فلا تقدموا عليها وقال لا يوجد ممرض على مصح وقال ايضا قم من المجذوم فرارك من الاسد - [00:02:23](#)

ها يقال كما في مسلم لشخص مجذوم جاء يبائع قال لو جاء فقد بايعناك نعم فاذا ليس المقصود نفي العدوى على الاطلاق وانما انا فيما كان يعتقده يعتقده اهل الجاهلية ان العدوى تنتقل بذاتها ونفسها. لا كل شي في تقدير الله. ولذا قد - [00:02:51](#)

قالت السليم المريض ولا ولا يعاديه ولا ينتقل له المرض نعم فهذا بتقدير الله لكن الانسان مطلوب منه ان يتخذ الاسباب ولا طيرة. الطيرة هي التشاؤم او التفاؤل بالطيور كما كان اهل الجاهلية يفعلون - [00:03:15](#)

اذا طار الطائر الى جهة اليمين تفاءلوا فاقدموها على ما كانوا يريدون فعله من زواج من سفر من تجارة من من واما اذا ذهب الى جهة اليسار والشمال تشاءموا فرجعوا عما كانوا يريدون ان يفعلوه - [00:03:39](#)

وكان اشهر من اشهر القبائل المعروفة بالعيافة وزجر الطير هي قبيلة بنو اسد قبيلة بنو اسد التي كانت مساكنها بجوار طي عند جبل اجا وسلمى والتي انتقلت ايام الفتوحات الى بلاد العراق - [00:04:01](#)

ونزلت ارض البطائح والمقصود بالبطائح المياه التي تبطحت ماذا تسمى الان؟ الاهواء. الاهوام تسمى الاهوام. الشيخ هشام من كوكوك من شمال العراق كانت تسمى هذه الاهوار تسمى بالبطائح قديما لان المياه تبطحت فيها - [00:04:23](#)

اي نعم ويبنوا يقيمون جزء يقيمون جزر على المياه نعم من القصب والقصب يرتفع فيها الى امتار ولذا كانوا يعني من قديم ذكروا التنوخي ان الذي يكون مطلوبا من السلطان - [00:04:49](#)

اين يتوجه يتوجه الى هذه الاهوام الى البطائح يختفي فيها لان فيها الاسماك وفيها الطيور نعم ويمكن ان يعيش هناك والاكل عنده نعم وحتى احيانا يصيدون السمك بالة ماذا تسمى - [00:05:09](#)

تسمى الفالة تسمى الفالة يغز السمك بالفالوي يطلعها نعم الاسماك يعني هي موجودة بكثرة وكان فيها الخنزير البري الخنزير البوي وهذا متوحش قد يعني يصرع الشخص ايوا نعم يعني قلت المياه وطبعا بما ان الشيخ حمادي موجود معنا - [00:05:38](#)

وهو يعني من سد الطبقة من سد الطبقة والفرات يعني كان قويا ثم اقيم عليه سد الطبقة يعني ينزل الفرات من جبل مكان مرتفع

شايه انت يا نعم انا طبعاً لم اقف عليه لكن والده رحمه الله وصف لي ذلك - [00:06:14](#)

فينزل مكان من ينزل النهر من مكان مرتفع فاقاموا سدا وهذا السد كان سابقا يعني مساكن ثم اخلت المنطقة هريرة خذ يا ابو هريرة وادي بو هريرة وفيها الاسماك احيانا كبيرة - [00:06:38](#)

نعم الاسماك احيانا فيها كبيرة وقامت بحيرة بسبب هذا السد وبالمناسبة طبعاً يعني السد الذي تريد ان ان تقيمه اثيوبيا وجاء حديث عند ابي داود اتركوا الحبشة ما تركوكم اتركوا الحبشة - [00:07:01](#)

اتركوا الحبشة ما تركوكم الذي يقطع الكعبة حجرا حجرا ممن من الحبشة والذي اراد ان يهدم الكعبة بيت الله الحرام ممن من الحبشة ابرهة الحبشي النصراني نعم فجاء شف سبحان الله عند ابي داود اتركوا الحبشة ما تركوكم - [00:07:25](#)

نعم في سنن ابي داود لا لا احتلت من قبل ايطاليا تلت من قبل احتلت من قبل من قبل ايطاليا قديما نعم فيعني الحبشة يعني يحصل منهم شو يحصل منهم شو كثير وهذا غير المسلمين. وتري نسبة الاسلام في بلاد الحبشة عالية - [00:07:56](#)

الى نحو سبعين واراضها خضراء طبعاً ياسر ما جا لها ارضها خضراء الخضرة فيها كثيرة الخضرة فيها كثيرة وانا لم اقدم اليها ولكن حدثت عنها حدثت عنها وطبعاً المسلمون موجودين يعني هناك بكثرة وخاصة منطقة هو - [00:08:27](#)

يعني فيها وناس من اهل العلم نعم فيها اناس من اهل العلم وسوق العلم فيه حقق وخاصة فيما سبق كانت رائجة وقوية نعم نوع تأثير العدوى شركة اصفر عن فتحة - [00:08:51](#)

والله هذا بارك الله فيك شوك هذا شوك في الربوبية. نعم وانما تنتقل بتقدير الله سبحانه وتعالى والله هذا الذي نعم هذا القاعدة. نعم لنعتقد انها بذاتها تستقل نعم فاذا - [00:09:15](#)

الطيرة هذه كلها من الجاهلية وهي باطلة ومع الاسف الى الان بعض الناس يقول خير يعطيو ياكلون ولا ما يقولون ايه فهذه عبارة شوكية جاهلية نعم الطير ما فيه خير ولا - [00:09:38](#)

نعم ولا شو نعم ولا زال بعض الناس يتشائم بطائر البوم نعم يطير ما يتركه نعم فقام اليه رجل اعرابي فقال يا رسول الله رأيت البعير ارأيت البعير يكون به الجرب - [00:09:59](#)

يكون به الجرب فيجذب الابل الابل كلها قال ذلكم القدر. فمن اجرّب الاول القدر يعني كل شيء بتقدير الله. ومن اجل هذا ساقه ابن ماجه نعم وهذا الحديث نعم اسناده ضعيف ولكن قد جاء متنه - [00:10:24](#)

في الصحيحين يعني بنحوه بدون ذلكم القدر. قال فمن اعدى الاول او فمن اجوب الاول؟ نعم ولعل نقف عند هنا هذا وبالله تعالى توفيقه - [00:10:58](#)